

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَوَرَّكَانُ : مَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانَ مِنْهَا عَائِشَةُ بِنْتُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَالِمَةِ الْوَاعِظَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مَعْنَدَةَ وَعَنْهَا أُمُّ الرِّضِيِّ ضَوْءُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْحَبَالِ مَاتَتْ سَنَةَ 495 .

وَالْوَرَّكَاءُ : الْأَلْيَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ كَالْوَرَّكَانَةِ وَهَذِهِ بِالتَّحْرِيكِ كَمَا قَيَّدَهُ الصَّاعِي وَسِيَّاقُ الْمُصَنِّفِ يَقْتَضِي أَنْزَهُ بِالْفَتْحِ .

قَالَ وَالْوَرَّكَاءُ : مَوْلِدُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ الْقَوْمُ عَلِيُّ وَرَكُّ وَاحِدٌ بِالْفَتْحِ وَكَتَبَ أَيُّ : إِلْبُ وَاحِدٌ نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِي .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : إِنَّ عِنْدَهُ لَوَرَّكَاءَ خَبَرَ كَسَكَرَى وَيُكْسِرُ أَيُّ : أَصْلُ خَبَرَ نَقَلَهُ الصَّاعِي .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : تَوَرَّكَاءَ عَلَى دَابَّتِهِ : إِذَا وَضَعَ عَلَيْهَا وَرَّكَاهَ فَتَزَلَّ بِجِزْمِ الرَّاءِ .

وَوَرَّكَاءَ وَرَّكَاءَ : اعْتَمَدَ عَلَى وَرَّكَاهِ .

وَتَوَرَّكَاءَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ : اعْتَمَدَ عَلَيْهِ بِرَجُلِهِ فَصَرَّعَهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا أَحْسَنَ رِكَاتَهُ وَوَرَّكَاهَ مِنَ التَّوَرَّكَاءِ .

وَالتَّوَرَّكَاءُ عَلَيَّ الدَّابَّةُ كَالتَّوَرَّكَاءِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَرَّكَاتِ الْإِبِلِ تَوَرَّكَاءَ أَيُّ : جَاوَزَتْهُ .

وَقَوْلُ زُهَيْرٍ : وَوَرَّكَانَ بِالسُّوبَانِ إِنْخِ يُقَالُ : وَرَّكَاتِ الْإِبِلِ مَوْضِعَ كَذَا : إِذَا خَلَّصَتْهُ وَرَاءَ أَوْ رَاكِبَهَا وَيُقَالُ : وَرَّكَانَ : أَيُّ عَدَلَنْ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَوَرَّكَاءَ عَلَيْهِ السَّيْفُ : حَمَلَهُ قَالَ سَاعِدَةُ : .

" فَوَرَّكَاءَ لَيْنًا لَا يُثْمَثِمُ زَمَلُهُ .

" إِذَا صَابَ أَوْ سَاطَ الْعِظَامَ صَمِيمٌ أَرَادَ : زَمَلُهُ صَمِيمٌ أَيُّ : يُصَمِّمُ فِي الْعِظَامِ وَمَعْنَى وَرَّكَاءَ لَيْنًا أَيُّ : أَمَلَهُ لِلضَّرْبِ حَتَّى ضَرَبَ بِهِ يَعْنِي : السَّيْفُ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَوَرَّكَاءَ فِي الْوَادِي : إِذَا عَدَلَّ فِيهِ وَذَهَبَ .

وَفِي الْمَثَلِ : كَوَرَّكَاءَ عَلَى ضِلَاعٍ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ ذَكَرَ فِتْنَةً

تَكُونُ فَقَالَ : ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَي رَجُلٍ كَوْرِكٍ عَلَى ضِلَاعٍ أَيْ  
يَصْطَلِحُونَ عَلَى أَمْرٍ وَاهٍ لَا نِظَامَ لَهُ وَلَا اسْتِقَامَةَ لِأَنَّ الْوَرِكَ لَا  
يَسْتَقِيمُ عَلَى الصِّلَاعِ وَلَا يَتَرَكَّبُ عَلَيْهِ لِاخْتِلَافِ مَا بَيْنَهُمَا وَيُعَدُّهُ .  
وَمِنَ الْمَجَازِ : الْوَرِكُ مِنَ السَّفِينَةِ : مَوْضِعُ الْاسْتِيَامِ يُقَالُ : قَعَدَ الْمَلَّاحُ  
عَلَى وَرِكِ السَّفِينَةِ .

وَهُوَ مَوْزُوكٌ فِي هَذِهِ الْإِبِلِ : مِثْلُ مَوْرِكٍ كَمُحْسِنٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .  
وَنَامَ مُتَوَرِّكًا : مُتَّكِنًا عَلَى أَحَدٍ وَرَكِيهِ .  
وَعُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الْوَرَكِيُّ : مُحَدِّثٌ مَنَسُوبٌ إِلَى وَرَكَةَ وَهِيَ قَرِيبةٌ  
بَيْخَارِي .  
وَرِكٌ .

وَزَكَتِ الْمَرْأَةُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : أَوْزَكَتْ وَقَدْ أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَيْ أَسْرَعَتْ وَقَدْ رَأَيْتُهَا مُوزَكَةً .  
أَوْ مَشَتْ مَشِيَّةً قَبِيحَةً كَمَشِيَةِ الْقِصَارِ قَالَ :  
" يَا بِنَّ بَرَاءٍ هَلْ لَكُمْ إِلَيْهَا .  
" إِذَا الْفَتَاةُ أَوْزَكَتْ لَدَيْهَا وَأَوْزَكَتْ عِنْدَ النَّكَّاحِ : أَيْ لَانَتْ وَوَاتَتْ  
وَأَنْزَشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

" فَأَوْزَكَتْ لَطَاعِنِهِ الدَّرَاكِ .  
" عِنْدَ الْخِلَاطِ أَيْ مَا إِيزَاكِ وَشِكِ .  
وَشُكَّ الْأَمْرُ كَكَرْمٍ يُوشِكُ وَشُكَّا : سَرِعَ وَفِي الصَّحاحِ وَشُكَّ ذَا خُرُوجًا  
بِالضَّمِّ يَوْشِكُ وَشُكَّا أَيْ : سَرِعَ وَفِي اللِّسَانِ : وَشُكَّ وَشَاكَةَ كَوَشَّكُ  
تَوْشِيكًا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْوَشُكُ : السُّرْعَةُ وَيُقَالُ : الْوَشُكُ وَالْوَشُكُ وَدَفَعَ  
الْأَصْمَعِيُّ الْوَشُكُ .  
وَأَوْشَكَ : أَسْرَعَ السَّيْرَ كَوَاشَكَ مُوَاشَكَةً وَوَشَاكًا يُقَالُ : إِزَّهُ مُوَاشِكُ  
أَيْ : مُسَارِعٌ نَقَلَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ .  
وَيُوشِكُ الْأَمْرُ أَنْ يَكُونَ كَذَا .  
وَيُوشِكُ أَنْ لَا يَكُونَ الْأَمْرُ وَقَدْ يَأْتِي مُسْتَعْمَلًا بَعْدَهَا الْأِسْمُ وَمِنْهُ قَوْلُ  
حَسَّانٍ :

مِنْ خَمْرِ بَيْسَانَ تَخَيْرْتُهَا ... تَرْيَاقَةً تَوْشِكُ فَتَرِ الْعِظَامُ وَالْأَكْثَرُ  
أَنْ يَكُونَ الَّذِي بَعْدَهَا أَنْ وَالْفِعْلُ وَبِذَلِكَ جَاءَتِ الْأَحَادِيثُ وَقَالَ جَرِيرٌ

يَهْجُو الْعَبَّاسَ بْنَ يَزِيدَ الْكِنْدِيَّ :